

تفسير القرطبي {سورة المؤمنون} 7{{465}} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بالحق واكثرهم ولو اتبع الحق اه هم لفسدت السماوات بل اتيناهم بذكرهم بل اتيناهم بذكرهم فهم عن ذكر ربهم فهم عن ذكرهم معرضا ولو رحمانهم وكشفنا ما بهم من ضرر - 00:00:00

ولقد اخذناهم بالعذاب ولقد اخذناهم فما استكانوا لربهم فما استكانوا لربهم وما يتضرعون بابا اذا هم فيه مبلسون الحمد لله الذي انزل الينا اشمك كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس - 00:03:09

فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والانا العظيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى ينبه خلقه على تدبر كتابه - 00:04:42

افلم يتدبروا القول انزل الاستفهام والفاء عاطفة محذوف والتدبر هو التأمل والتفهم والتذكر ومحاولة ايصال كل ما يحويه القرآن من معنى ان يصل القارئ او السامع الى كل ما يتحملة النص من المعاني - 00:05:05

سواء كان ذلك المعنى منظوقا او مفهوما سواء كان نصا او فحوى او اداء او تنبيهها التدبر هو من النظر في عواقب الاشياء والتأمل في الايات ليستخرج منها المتأمل فيها كل ما تتحملة من المعاني - 00:05:35

ولذلك هذا الباب باب مفتوح الى قيام الساعة حيفا خصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء قال لا والذي فلق الحب وبرا النسمه الا فهما يعطيه الله رجلا في كتابه - 00:05:58

وما في هذه الصحيفة قالوا وما فيها قال العقل وفكك الاسير والا يقتل مسلم بكافر افلم يتدبر الم يستعملوا عقولهم الم ينظروا في قدرة الله تعالى فيدبر الم ينتبهوا ما جاءهم - 00:06:15

فيتدبروا القول والقول هو القرآن ولذلك رد عليهم اربعة امور افحمهم بالدالة الواضحة التي لا يمكن ان ترد اذا انتم اعطيتم من الدالة والبراهين ما به جدير بان تدخلوا في الاسلام وتصدقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:39

لكنكم اعرضتم عن ذلك ولم تتدبروا القول وهو كتاب انزلناه مبارك فيه كل ما نحتاج اليه في خبر ما قبلنا ونبا ما بعدنا وحكم ما بين ولا تنزل بالبشرية نازلة الا وكان في القرآن السبيل الى حلها - 00:07:21

ام جاءهم ما لم يأت اباؤهم الاولين جنتهم بشيء لم ياتي الامم السابقة فانت ان كنت رسول فقد ارسلت الرسل للامم السابقة قبلك قل ما كنت بدعا الى الرسل ولكن - 00:07:52

مشابهة قلوبهم لان قلب الكافر شبيه ببعض ولذلك وشيخهم الشيطان ولذلك الكفار في هذا الزمن والكفار في ايام قريش والكفار في ايام نوح يمشوا على طريق واحدة ما انزل الله على بشر من شيء - 00:08:17

الرسل غير موجودة ما فيه اله عياذا بالله ارحام تدفع وارض تبلع كل الكفار على وتيرة واحدة اذا ما انتبهتم وما تدبرتم القول. ولذلك ينبغي لنا ان نتدبر القرآن واذا تدبرناه - 00:08:42

وجدنا القرآن جاء يبين سبع علوم تتكرر في القرآن اكثر شيء موجود في القرآن الله ولذلك اقسام التوحيد الثلاثة جاءت في اول الفاتحة الحمد لله توحيد اللوهمية رب العالمين توحيد الربوبية. الرحمن الرحيم توحيد الاسماء والصفات - 00:09:07

ثم جاء التخويف من يوم القيامة ومن احواله وما فيه من الفرع مالك يومي يوم القيامة ثم جاء الوعد انعمت عليه جاء الوعيد

المغضوب عليهم ثم جاءت الشريعة والاحكام الصراط المستقيم - 00:09:36

ثم جاءت النبوات الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين ثم جاءت يعني التوحيد والميعاد والنبوات والاحكام والوعد والوعيد والقصص لا يمكن تقرأ اية من القرآن الا في واحد من هذه الموضوعات - 00:10:05

اذا تدبرنا القرآن وجدنا هذا موجود في القرآن. لذلك قال افلم يتدبروا القول واذا اختصرنا نجد ان القرآن جاء ليقول الله هو المعبود بحق ومحمد صلى الله عليه وسلم مرسل من عند الله - 00:10:34

ووعد المصدق به الجنة واوعد المكذب به النار هذا عن طريق الايجاز وعن طريق الاطناب والايجاز هذه الامور السبعة ونجد ان كل قضية تناولها القرآن يوضحها حتى لا يبقى للسامع لبس - 00:10:51

ان اراد ان يدخل في الاسلام وان اراد ان يكابد واول الفاتحة هذه جاء فيها موضوعات القرآن السبعة التي جاء يبينها ثم قال الف لام ميم ذلك الكتاب. هذه الحروف المقطعة يتكون منها القرآن - 00:11:15

فان كنتم مكذبين به فاتوا بمثلها. فان عجزتم فتوبوا الى ربكم واتبعوا رسلي والتزموا شرعي بعدين بين المتقين وبين الكافرين وبين المنافقين ونادى الطوائف الثلاثة واتى بلا اله الا الله مفارقة بادلته - 00:11:47

هو تدبر اذا تدبرنا القرآن نجد فيه العجائب ثم جاء بعد ذلك ببرهان محمد رسول الله عن طريق الاقناع والانصاف وعن طريق مخاطبة العقول النيرة والاحاسيس الجياشة فاعبدوا ربكم حظ الاثبات. فلا تجعلوا لله اندادا حوض النهي. وهذين الاساءين يعني

الامر والنهي هما لا - 00:12:12

لا اله الا الله مفارقة بادلته ثم جاء بعدها برهان محمد رسول الله. وان كنتم في ريب ما انزلناه على عبدنا ما قال فقد كفرتم اذا افلم يدبروا القول لا تتبرأ وجدنا موضوعات القرآن سبعة - 00:12:39

واول شيء تقسيم الناس الى مسلم وكافر ومنافق ومناداتهم واللاتيان لهم بلا اله الا الله محمد رسول الله مفارقة بادلته ثم بعد ذلك السب في عيب بني اسرائيل وانهم ليسوا قدوة - 00:13:00

لانهم كانوا يعيشون بين المسلمين وكانت الأمة المسلمة في ذلك الزمن عندها احترام لأهل الكتاب لانهم اهل دين فجاء الاسراع بهم وانهم كل ما عهدوا عهدا وانهم يؤمنون ببعض الكتاب فاعابهم كثير - 00:13:16

اغلب سورة البقرة في فضائح بني اسرائيل اذا افلم يتدبروا القول الا ينتبهون فيتدبرون القرآن جاءهم هذا الرسول بما لم يأت ابائهم الاولين القول الراجح لم يعرفوا رسولهم جاءهم رجل لا يعرفونه ويجهلون. بل عاش بينهم وعرف بالامن - 00:13:38

وبالامان وبالصدق وبالنزاهة وبحسن الخلق وبمكارم الاخلاق ولذلك لما انزل عليه الوحي قالت خديجة كلا لا يخزيك الله انك لتصل الرحم وتعينه على ايش وتحمل الكل وتعين على نوائب الامور - 00:14:15

قالوا عقلاء ولذلك بل هنا التي هي المنقطعة بمعنى الهمزة وقيل بمعنى بل وقيل بمعنى الهمزة وبل بل الم يتدبروا القول الم يتدبروا القول اللي هي بل جاءهم جاءهم او بل جاءهم او هما معا - 00:14:36

ام لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون بل عرفوه ام يقولون به جنة وذلك غير صحيح ليس به جنة وهذا الذي قالوه لنبينا صلى الله عليه وسلم وهو خاتم الرسل - 00:15:10

لاول الرسل بعد ادم هم يقولون به يقولنا الآية اللي هي هو الا رجل به جنة نتربص به حتى حين نفس الكلام بل جاءهم بالحق بل هو جاءهم بما جاء الاولين - 00:15:37

وهم يعرفون صدقه وامانته وهو كامل العقل والمروءة والصدق والامانة والنزاهة والعدل وكل القيم الجميلة ممتلئة ممتلئ منها من هم عياذا بالله كارهون للحق ومبغضون بالصدقي وللعدالة وللنزاهة ولذلك ما قبلوا ما جاءهم به - 00:16:09

ولذلك الهداية كما ذكرنا لا يقدر عليها الا الله والا باي حق يرى هذه النصوص ويرى هذا ويقرأ عن هذه الانظمة التي جاء بها وهذه العدالة وهذا الجمال وهذا الحسن وهذا التعبير باي حق انسان غير محجوب يسمعه الا دخل في الاسلام - 00:16:45

لان القرآن فيه من الجمال والجلال والحسن والنزاهة والعدالة. ما لو اراد الانسان ان يصفه لما استطاع لان الله تعالى اختار له اجمل

الحروف في اجمل الكلمات في اجمل المعاني - 00:17:13

في اجمل النظم فجمع بين الثلاثة والفخامة وبين الجزالة والعذوبة وهذا لا يعهد في كلام البشر هذا على جمال ما يدعو اليه من

المعاني وحسن ما يأمر به وضرر ما ينهى عنه - 00:17:33

الله خالق كل شيء وما من دابة في الارض الا على الله رزقها وذروا ظاهر الاثم وباطنه وما تسقط من ورقة الا يعلمها سلام في من

المعاني والجلال ما لا يعلمه الا الله - 00:17:55

ولكن الله تعالى نرجو الله ان يهدينا اذا منع الهداية عن بعض الخلق لا راد له نرجو الله ان يفتح قلوبنا للخير ويجعلنا من اهله اذا يقول

تعالى الم ينتبه هؤلاء ويستعملوا عقولهم - 00:18:17

تدبروا ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فيسارعوا في الدخول فيه فينجوا في الدنيا والاخرى جاءهم الرسول بما لم يأتي به

الرسول قبلهم وهو اخرهم جاءهم احد يجهلونه - 00:18:37

فهم له منكرون بل بعث بين ظهرائهم وعرفوا وعرف عندهم بالامين وعرف بالصدق وبزناهة وبالأمانة وكانوا مع نفرتهم منه

الاشياء الثمينة عندهم يجعلونها امانة عندهم في خضم المعارك بينهم وبينه كانوا يأتون بودائعهم ويجعلونها عنده صلوات الله

وسلامه عليه لانهم يعلمون - 00:18:57

انه امين ولا يخون ام يقولون به الجنة وهو كامل العقل والمروءة بل جاءهم بالحق المشكلة انه جاءهم بالوحي وجاءهم بترك

شهواتهم وما اعتادوه من اتباع الاباء والاجداد ومن اتباع الشيطان والشهوات - 00:19:28

والحال ان اكثرهم للحق لا يريدون الحق ولا يريدون يتبع الحق ولو اتبع الحق اهواءهم فسدت السماوات والارض له حرف امتناع

امتنع اتباع الحق اهواءهم يعني لم تفسد السماوات والارض لانه لم يتبع اهواءهم - 00:20:01

فساد السماوات والارض لامتناع الحق اتباع اهوائهم الحق هنا الله او الحق هو ما شرع الله من الخير ومن الفضائل لو الله تعالى اتبع

ما يريدون لا فساد الكون لانهم يريدون الظلم والفاحشة والكفر والطغيان - 00:20:38

وهذا اذا كان في الكون فسد لان الكون لا يمشي الا بالعدل وضع الميزان الا تطفوا في الميزان الحياة لا تكون الا بالعدل او ولوا ان

تعالى الحق جعلناه يعني - 00:21:09

تابعا لاهوائه لتغير الحق الى كفر وضلال وفسدت السماوات والارض كما قال في الاية الاخرى لو كان فيهما الهة الا الله فاتخذ الله من

ولد وما كان معه من اله - 00:21:33

اذا لذهب كل اله بما خلق ولا على بعضهم على بعض سبحانه الله عما يخرسون والحقيقة الذي يفسد الكون هو الظلم والمعاصي لا

يفسد الكرة الارضية الا الظلم والمعاصي فاذا عاشت الناس العدالة - 00:21:51

يا اهل امن والامان والرخاء فاذا كانت مسلمة كان مع ذلك الجنة واذا كانت كافرة كان بعد ذلك النار لكن لا يمكن تستقيم الامور الا

بالعدالة لذلك قال العلماء الدولة - 00:22:21

الكافرة العادلة تبقى والدولة المسلمة الظالمة تزول لان الظلم لا يبقى الظلم ظلمات لان الكون خلقه الله وضع الميزان لا تطفوا في

الميزان فاذا عدل الكون ولو هو عيادا بالله على كفر - 00:22:43

تستمر له حياة الدنيا وتستقر اما اذا كان فيه الظلم لا يستمر الظلم ابدا لذلك وجعلته بينكم محرما الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا

دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله - 00:23:07

اذا ولكن اخطر شيء الكفر لان الكفر صاحب لا طمع له في الجنة اما المعاصي والذنوب والظلم اذا لم تصل الى الكفر وصاحبها يدخل

الجنة والخسارة الكبيرة ان يحرم الانسان الجنة - 00:23:32

ما في خسارة اكبر الا يدخل الانسان الجنة. قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة الا ذلك هو الخسران المبين

لهم من فوقهم ول من النار ومن تحتهم ولد - 00:23:58

ذلك يخوف الله به عباده. يا عبادي اتقوا والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها وانا ابوا الى الله لهم البشرى فبشر عباد الذين يستمعون

القول يتدبرون ويستمعون اذا سمعوا يتبعون احسن الذي ليس عنده استعداد لسمع درس - [00:24:14](#)

او يسمع محاضرة او يسمع موعظة من اين تأتي الهداية الله يقول فبشر عبادي الذين ما عنده استعداد ليسمن ابدا والوحي انقطع من اين تأتي الهداية؟ من اين يعرف الاحكام - [00:24:41](#)

من اين يعرف الحرام ليجتنبه هادي مشكل بعض الناس اذا قال الخطيب السلام عليكم وبدأ يتكلم يخرج اذا قال المدرس اراد الواعظ يعقل موعظة يخرج طيب من اين تأتي الهداية - [00:25:01](#)

يبشر عبادي عبادي ليس عباد الدنيا ولا عباد الشيطان ولا عباد الهواء ولا عباد الدرهم والدينار عبادي الذين يستمعون القول القرآن والسنة والمواعظ والذكر والاحكام فيتبعون احسن ما يسمعون اولئك الذين - [00:25:21](#)

هداهم الله واولئك هم اولوا الباب اصحاب العقول يفهم من دليل الخطاب ان الذي لا يستمع لا عقل له ولم يهده الله ملجأهم بالحق واكثرهم للحق كارهون ولو فرضنا ان الله تعالى اتبع اهواءهم او ان ما شرعه جعله على اهوائهم لفسد الكون - [00:25:45](#)

السموات والارض ومن فيهم اذا فساد الكون من المعاصي بل اتيناهم بذكرهم ذكرهم اي بشرفهم وما فيه ذكرهم كما قال وانه لذكر لك ولقومك او اتيناهم بما فيه يتذكرون. كما قال - [00:26:13](#)

تعالى وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم عن ذكرهم عما اتاهم فيه من الاوامر والنواهي ومن الزواجر معرضون لا يبالون بها ام تسألهم خراجا فخراج ربك ام تسألهم خراجا فخرج ربك - [00:26:37](#)

ان تسألوهم فخراج ربك كلها سبعة ام تسألهم خراجا فخراج ربك لم تسألوهم خراجا فخرج ربك ام تسألهم خراجا فخراج ربك ام تسألهم جعلنا او اجرة على ما جنتهم به - [00:27:07](#)

ليمتنعوا فما ادخر الله لك واعطاك خير مما عندهم ولذلك هنا وقفة هل يجوز ان يتعلم الشرع بالمال او لا يجوز لا اسألكم عليه اجرا. قل لا اسألكم عليه مالا - [00:27:43](#)

ان اجري الا على الله لم تسألوهم جعلنا او اجرة او خراجا وما قاله ان الخراج هو الذي يلزم والخرج هو الذي يتبرع به لا. الخراج والخراج بمعنى واحد هذي لغة وهذي لغة وكله بمعنى واحد - [00:28:03](#)

وما قاله من التفريق لا يسلم ام تسألوهم يعلن او اعطاء فما عند الله وما ادخر لك خير مما عندهم خير مما خير وهو خير الرازقين. وهو خير المعطين بخلقه ما يطلبونه - [00:28:25](#)

قال العلماء اخذ الاجرة على التعليم وعلى الاذان وعلى الامامة هذا من باب المصلحة وهذا يؤخذ على الوقت لا على التعليم لان المسلم يصلي في اي مكان والمسلم يعلم لكن كون انه يحصر في مكان - [00:28:52](#)

ويربط هذا الذي يؤخذ عليه الاجر ومن باب المصالح لاننا لو لم نجز للمقرئين والمصلين وللمؤذنين ان يأخذوا اجرا تعطلت مصالح المسلمين هذي مصالح راجحة ولكن المسلم اذا اخذها اصلح نيته ويكون قصده ان يفعل ذلك ويكون ما يأخذ من المال تبع لذلك - [00:29:16](#)

ولذلك قال صلى الله عليه وسلم وجعل رزقي تحت لكن الصحابة لا يبالوا بقضية ما يأخذون من الغنائم. وانما نفوسهم تريد اعلاء كلمة الله ونشر الدين وعبادة الله رفعة وما يأتي بعد ذلك من المال تبع لا لا يكون الا تبع لا يكون في القلوب - [00:29:49](#)

كذلك المسلم يخلص نيته فاذا اخذ مالا على تعليمه او على اذان او على اقامة او على شيء يكون في قلبه انه يريد الدين وهذه الامور تأتي تبعا يصلح نيته - [00:30:13](#)

ولكن النية الاصلاح هو بينه وبين الله ما يقول انا اصبحت نيتي وهو لم يصلحها هذه امور بالنسبة الحقيقة بالنسبة لمن عنده ايمان تافهة فهي تأتي تبع ولا تنقص من اجر الانسان - [00:30:29](#)

فما عند الله خير وهو خير الرازقين ايوه لان بعض الناس يرزق بعض وبعضهم يعطي لبعض ولكن الله تعالى هو الذي يرزق الرازق ويرزق المرزوق. وقد تكفل جل وعلا برزق كل مخلوق - [00:30:49](#)

وما من دابة في الارض باله على الله رزقها سأل بعض الناس بعض الفقهاء وقالوا له لم نحن لا نبحت عن الجنة ونهتكم بها كما نهتكم

بالرزق لان الله قال لم نجعل له عينين ولسانا - 00:31:12

وهديناه النجدين وقال فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وقال وكل انسان الزمناه طائره في عنقه نخرج له يوم القيامة كتابا اقرأ كتابك اما الرزق كل واحد مضمون له فلماذا نحن ضمن لنا الرزق؟ نبحت عن الرزق والجنة لم تضمن لنا لا نبحت عنها كما نبحت عن الرزق - 00:31:32

قال له ذلك لشدة الضمان بقوة ضمان الرزق كل واحد لا ينام يبحت عن الرزق بقوة الضمان اما الجنة لم تضمن ولذلك الواحد ينام لا يبحت عن الجنة كما يبحت عن الرزق - 00:32:02

قالوا لقوة الضمان كل واحد يبحت عن الرزق تدبير تدبير عجيب وانك لتدعوهم الى صراط مستقيم انك يا نبي وتدعوهم تأمرهم وتنايهم بان يتبعوا القرآن والشريعة وما جئتهم به وان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط - 00:32:20

وان الكافرين عن طريق الجنة وعن طريق الحق لمجنّبونه نكب الطريق اذا تجنبها وهذا الذي يخوف لا يغتر الانسان بالموضة ولا يغتر بالتيار ولا يغتر بكهرة المنحرفين الجنة اهلها واحد في الالف - 00:32:55

وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين وان تطع كرما في الارض يضلّك عن سبيل الله فلا يضطر الانسان الانسان يلزم الحق ولو ان تعض على ايش جذع الشجرة القابض على دينه - 00:33:25

القابض على الجمر الانسان لا يغتر واول ما يأذي المسلم اهله في البيت اولاد اصدقاؤه هذا الدين يحتاج الى مكابدة ما يمكن يقوى الا بالمكابدة وبالممارسة والذين جاهدوا فينا اذا انت يا ربي تدعوهم الى طريق واضح لا لبس فيها - 00:33:46

وان الذين لا يؤمنون بالآخرة والكفار عن طريق الحق متجنبون ولو فرضنا اننا رحمانهم وكشفنا ما بهم من مرض وضر وجوع وعطش لانه يقال النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم - 00:34:17

وقال اللهم على مضر اللهم اجعلها عليهم سنينا كسني يوسف فجاءه ابو سفيان وقال له ناشدك الله والرحم انت جئت يعني تريد ايش ان ترحم فانت الان قتلتنا واولادنا يموتون من الجوع - 00:34:36

ادعو ادعو لنا او اترك زمامة بن اثال يأتينا بميرا من اليمامة لانه لما اسلم زمامة قال والله لا تأتيكم نيرة من اليمامة الا بعد ان يأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:35:01

ولو فرضنا اننا كشفنا ما بهم من الجوع ومن الجهد والبلاء والمرض في طغيانهم لرجعوا لذلك كما قال ولو ردوا لمن هو عنه ذلك عيادا بالله تجد الانسان مريض وهو متمادي في العصيان - 00:35:20

متمادي في الفسق متمادي في ترك الصلاة في الغيب نرجو الله السلامة والعافية ولذا اخوف ما يخاف منه ان الانسان عيادا بالله يسبق عليه الشقاوة فلا يقبل قلب الخير لا يقبل الخير - 00:35:44

لا يتعظ لا يخاف هذا الذي يخيف في طغيانهم يعمهون والله لقد اخذناهم بالعذاب جنّناهم بالسنين حتى صاروا يأكلون العلهس يأخذون ويحطون عليه الدم ويحرقونه ويأكلونه لشدة الجوع ويأخذون الاعوام والجلود - 00:36:06

يعني فما استكانوا لربهم فما لا وما رجعوا وما خافوا وما يتضرعون وما يسألون الله وما يدعونه عيادا بالله بان موارد العلم محجوبة قلوبهم لا تعقل واذانهم لا تسمع واعينهم لا تبصر - 00:36:46

لذلك هؤلاء الذين يعني هينوا للنار موارد العلم لا يستفيدون منها والله قال ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها. ولهم اذان - 00:37:11

لا يسمعون اولئك كالعام وقال اسمع بهم وابصر يوم يأتوننا والله قال انه خلقنا لا نعلم شيئا واعطانا موارد العلم لنشكره فقال جل وعلا والله اخرجكم من بطون امهاتكم. لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع. والابصار والافئدة لعله - 00:37:31

تنظر في المصحف تنظر في ملكوت السماوات والارض تسمع القرآن اسمع المحاضرات والخطب والدروس تفكر كيف ننقذ نفسي من النار ووالدي واولادي وجيرانني واقربائي كيف نكون قدوة في الخير نشكر الله اعطانا موارد العلم لشكره - 00:37:55

اما الذي خلق للكفر وللنار هذه الموارد لا يستعملها محجوبة عن النفع ولقد اخذناهم بالعذاب الكحل البلاء الأمراض فما رجعوا وما

دعوا حتى اذا فتحنا عليهم بابا لا عذاب شديد اذا هم فيه مبليس - [00:38:22](#)

حتى اذا اخذناهم يوم بدر او جاءوا وصاروا من اهل النار اذا هم مبلسون يائسون مبهوتون حزنون لا لا حيلة له فات الاوان ثم بعد ذلك بين قدرته ونعمه على خلقه - [00:38:51](#)

نرجو الله جل وعلا ان يجعلنا من الشاكرين لنعمائه اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه وان لا تجعل الامر ملتبسا علينا فنضل اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:39:16](#)

اللهم انا نسألك الجنة اللهم انا نسألك الجنة ونعوذ بك من النار. اللهم اختتم بالسعادة اجالنا. واقرن بالعافية دوانا واصالنا. واجعل الى جنتك مصيرنا ومآلنا. سبحان ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام

عليكم - [00:39:37](#)

ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:39:59](#)